

مجزوءة الديقاكليك وكنولوجيا الإعلام
والاآصال في الالعلم
الفصل : الثاني
الموسم الجامعي 2019 . 2020
مءة الإنجاز: 20 ساعة



جامعة مولاي اسماعيل
الكلية المتعددة التخصصات - الرشيدية
ماسآر: هندسة اللغات والالعلم
الإلكآروني للغة العربية

المآور الأول:

مءآل مفهومي

إعءاء وآقءيم :
ء. عبء العالي آحميد

السنة الجامعية: 2019 . 2020

تقاييم

يسعى هذا المحور لبسط بعض التحديدات المفهومية الضرورية للولوج إلى الوحدة، ومن ذلك:

1

• تعريف الديدائكتيك عامة، وديدائكتيك اللغة العربية خاصة؛

2

• تحديد ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛

3

• تعريف الموارد الرقمية.

1- تعريف الـديداكتيك

أ- لغة:

تتحدّر كلمة "ديداكتيك" القديمة "من الكلمة اليونانية (Didakticos) وتعني : كل ما يختص بالتدريس أو التعليم، وهذه الكلمة بدورها تتحدّر من الفعل (Didaskein) ويعني: درّس وعلم ولقّن (Enseigner). ومن هذه المادة اللغوية اشتقت اللغة اللاتينية لفظ (Doceo) و(Discipulus) ومعناها: التخصّص (Disipline)، وأيضا لفظ (Docile) ويُطلق على الشخص القابل للتعلّم والقادر عليه.

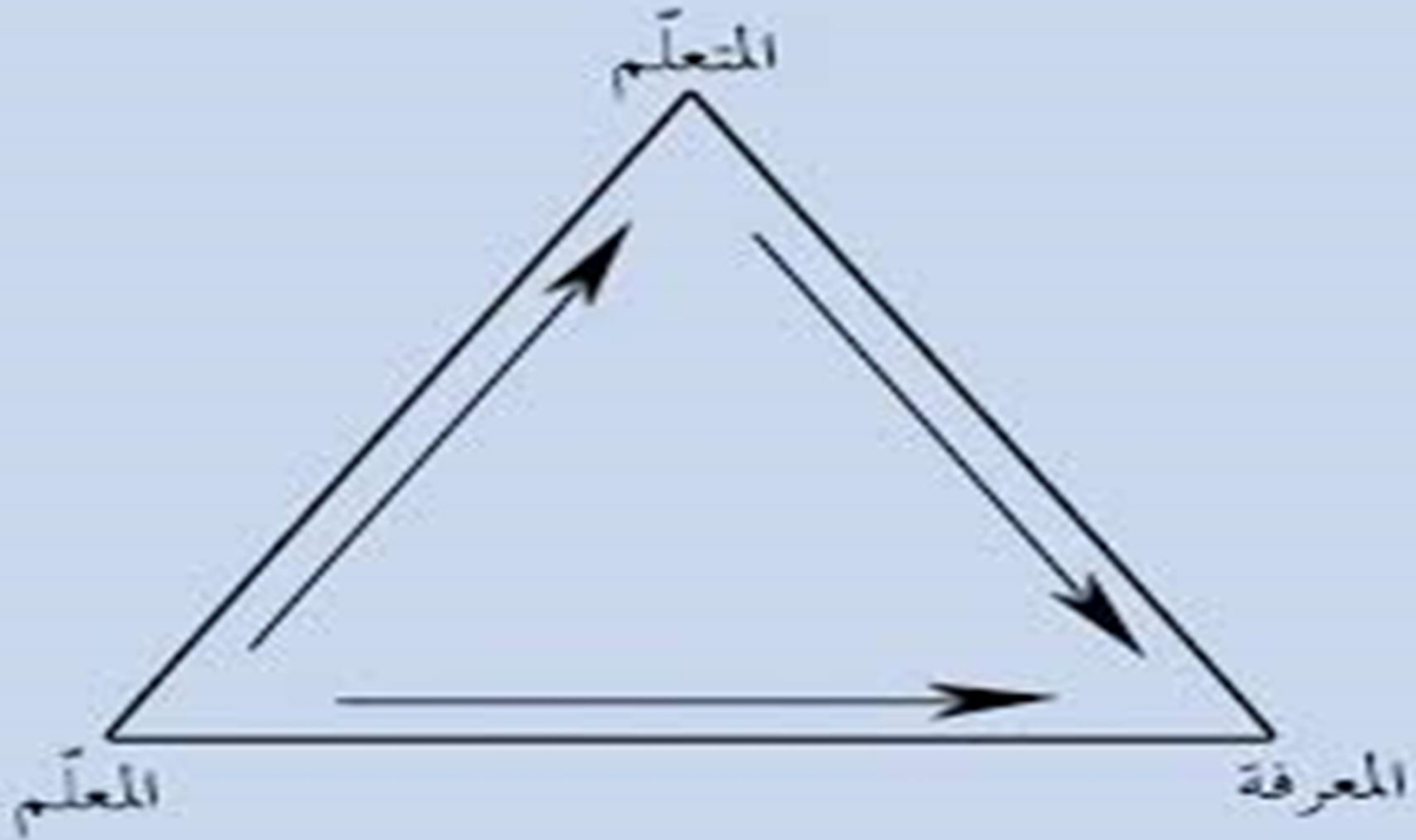
لمفهوم "الديداكتيك" مُقَابِلَات عديدة في اللغة العربية، نذكر منها: (علم التدريس، فن التدريس، منهجية التدريس، التدريسية، التعليمية، علم التعليم، التربية الخاصة، الـديداكتيكا) (1). ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة من الإنجليزية أو من الفرنسية، وهما اللغتان اللتان يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر على تنوع خطابه.

ب- اصطلاحا:

الديداكتيك علم لعقلنة وتنظيم تدريس وتعلم معرفة مدرسية عبر فاعلية وتفاعل كل من المدرس والتلاميذ بما تنتجه من وضعيات ديداكتيكية متغيرة، وما تصطدم به من مشكلات وعوائق، وما تحقّقه أيضا من نفي وتجاوز.

1- تعريف الـديداكتيك

المثلث الـديداكتيكي



1- تعريف الـديداكتيك

ج - العقد الـديداكتيكي:

مجموع القواعد والمواضعات والاتفاقات والمعايير التي تحدد بشكل صريح أو ضمني التزامات وأدوار كل من المدرس والمتعلم أو جماعة القسم بصفة عامة في الحياة المدرسية، وفي الوضعيات التعليمية التعلمية، ومن هذه القواعد ما تفرضه المؤسسة الاجتماعية والمنظومة التربوية، وتتحكم فيه أنواع المعاملات القائمة في نظام التواصل والتبادل الرمزي بين شركاء الفعل التربوي والتعليمي، ومنها ما ينشأ ويتشكل في حياة القسم بناء على المشروع الـديداكتيكي الذي يبنيه المدرس مع متعلميه لإنجاح التبادلات والتفاعلات الصفية.

1- تعريف الـديداكتيك

د - النقل الـديداكتيكي:

العلاقة التي تجمع المدرس بالمادة المدرسة، ويتكون النقل الـديداكتيكي من العناصر الآتية:

- ▶ مختلف عمليات الانتقاء والاختيار والتحويل والتفكيك وإعادة التركيب والتصنيف والتقسيم والتبويب، الجزئية أو الكلية، التي خضعت لها المادة المعرفية في منهاج أو برنامج دراسيين، وكل صيغ التفكير في المعارف وتحليلها بغرض جعلها قابلة للتعليم وميسرة للتعلم؛
- ▶ مجموع معايير الإدماج والتحيين والتكليف والتطويع والتوجيه للمعارف والمهارات والقيم في سياق تربوي وتعليمي معين، وإدراجها في محتويات وموضوعات دراسية منظمة في مدخلات وإجراءات وعمليات ومخرجات؛
- ▶ استراتيجيات تدخل المدرس في بناء مادة تخصصه وتدرسه، بهدف إخضاعها لمنطق الفصل الدراسي، وجعل محتوياتها ومعطياتها مسايرة لإيقاع التعلم وسيروراتته ووضعيته، بالتقديم والتأخير، والإرجاء والانتها، والتصرف والتصريف، وإعادة البناء والتنظيم، والتشخيص والتمثيل.

1- تعريف الـديداكتيك

هـ - التمثلات:

- يمكن تحديد التمثلات من خلال العمليات الآتية:
 - الكيفية التي يستقبل بها المتعلم المعرفة المدرسية؛
 - البنيات النفسية والذهنية التي يستوعب بها المتعلم المعارف والمفاهيم والمهارات المقترحة للتعلم؛
 - التفاعلات الحاصلة بين مكتسبات المتعلم القبلية والوضعية التعليمية الجديدة؛
 - ما أدركه المتعلمون من المعرفة، حسب إيقاع تعلمهم ومؤهلاتهم وقدراتهم، بكل ما يحمله هذا الفهم والإدراك من غموض أو تحريف أو تحويل...

1- تعريف الـديداكتيك

و- إجرائيا: ستعرف هذه الكلمة الكثير من التطور، وبالتالي العديد من التعاريف، والتي يمكن حصرها حاليا في اتجاهين رئيسيين:

- اتجاه ينظر إليها باعتبارها تشمل النشاط الذي يُزاوله المدرس، فتكون "الديداكتيك" بذلك مجردَ صفةٍ نعتُ بها ذلك النشاط التعليمي، الذي يحدث أساسا داخل حجرات الدرس، والذي يمكن أن يستمد أصوله من "البيداغوجيا" وداخل نفس الاتجاه أيضا، تستعمل "الديداكتيك" كمرادفٍ "للبيداغوجيا"، أو باعتبارها مجرد تطبيق أو فرع من فروعها، بشكل عام ودون تحديد واضح.

- والاتجاه الثاني يجعل من "الديداكتيك" علما مستقلا من علوم التربية. علما يُحدّد موضوعه ومجال اشتغاله في المستويات الثلاثة التالية:

*الأول إبستيمولوجي (épistémologique) يخص المعرفة.

*الثاني سيكولوجي (psychologique) يُعنى بالتلميذ.

*الثالث بيـداغوجي (pédagogique) يَهْمُ المُدرّس.

1- تعريف الـديداكتيك

فالمستوى الأول: تفكير في محتويات التعليم، في طبيعتها المعرفية، ووظيفتها الإبستمولوجية، وطريقة بنائها في المنهاج، وتاريخها المؤسساتي...
والثاني: دراسة شروط امتلاك وحياسة المعرفة من جانب التلاميذ، ودراسة الكيفية التي تُبنى بها المفاهيم في عمليتي التعليم والتعلم، وذلك من خلال البحث في تمثيلات التلاميذ، وتعرّف العوائق التي تحول بينهم وبين التمثل السليم للمعرفة.

والثالث: دراسة وضعيات التعلم والحلقات والمقاطع الـديداكتيكية، بهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية تُمكن التلميذ من تحصيل أفضل.

وعادة ما يتم التمييز، في الـديداكتيك، بين نوعين أساسيين ومتكاملين هما :

–**الديداكتيك العام (Didactique générale)**: لاهتمامه بما هو عام ومشارك في تدريس جميع المواد، دون اعتبار لخصوصيات هذه المادة أو تلك .

–**الديداكتيك الخاص (Didactique spéciale)**: لارتباطه بتدريس مادة بعينها، وتركيزه على خصوصياتها. وفي هذا السياق أمكننا الحديث عن "ديداكتيك اللغات"، و"ديداكتيك النص ... الخ".

1- تعريف الـديداكتيك

الـديداكتيك

| العلاقات | الأقطاب | المكون المهيمن | المكونات |
|--------------------|---------------------|----------------|------------------|
| العقد الـديداكتيكي | القطب البيداغوجي | المدرس | المدرس - المتعلم |
| النقل الـديداكتيكي | القطب الـابستمولوجي | المادة | المدرس - المادة |
| التمثلات | القطب الـسيكولوجي | المتعلم | المتعلم - المادة |

1- ديداكتيك اللغة العربية:

المجال التربوي الذي يبحث في كل ما يهم تدريس مكونات مادة اللغة العربية المدرسة من دراسة نصوص قرائية ودرس لغوي ودراسة مؤلفات وتعبير وإنشاء، وذلك من حيث: النقل الديداكتيكي للمعارف العالمية التي تُعنى باللغة العربية، وانفتاح على نظريات التعلم، وتسطير لمقتضيات الإنجاز من: (كفايات وقدرات ومهارات وقيم، وأنشطة ومحتويات، ووسائل ومُعينات بيداغوجية، وطرائق بيداغوجية، وتقويم ودعم).

2- تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

أدى التطور التكنولوجي للاتصالات والمعلومات إلى ظهور وسائل وتطبيقات اتصالية جديدة أطلق عليها البعض اسم التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل (NTIC) وهي تعني أساساً تلك الموصولة بالحاسوب، وتشمل مجالات وتطبيقات متنوعة.

يعرفها معالي فهمي حيزر: **التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال** تشير إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحواسيب الآلية، ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس، وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات.

كما تعرف بأنها: "مجموع الأدوات والأجهزة الإلكترونية التي توفر عملية استقبال وتخزين المعلومات ومعالجتها، ومن ثم استرجاعها وتوصيلها بعد ذلك، عبر أجهزة الاتصالات المختلفة إلى أي مكان في العالم".

2- تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

أما **تكنولوجيا المعلومات والاتصال** في التعليم فتشمل الأدوات المادية والموارد الرقمية التي يمكن توظيفها لغايات تعليمية تعلمية، وتشمل مختلف الأجهزة والأدوات المادية التي يتم من خلالها تخزين أو عرض الموارد الرقمية، وهي متنوعة ومتعددة باختلاف وظائفها التكنولوجية.

3- الموارد الرقمية:

مجموع خدمات الانترنت وبرامج التدبير والنشر والاتصال (بوابات، محركات البحث، تطبيقات تربوية، حقيبة مستندات، وكذلك المعطيات الإحصائية: الجغرافية والاجتماعية و الديمغرافية) والمواد الإخبارية (مقالات صحفية، برامج متلفزة، مقاطع صوتية)، إضافة الى المؤلفات الرقمية المفيدة للمدرس أو المتعلم، ويمكن توظيف هذه الموارد الرقمية في إطار نشاط تعليمي علمي، أو مشروع تربوي ضمن سيناريو بيداغوجي.